

الكافية لابن الحاجب - 261 - الفصل الحادي عشر - أ. د. حسن

العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا وقائدهنا. قد وتنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد هذا ابتداء الكلام في شرح حروف العطف - 00:00:01

قال حروف بصيغة جمع طبعا هو جمع تكسير للكثرة ولو قال احرف العطف لانه دون حد الكثرة كان احسن الا اذا قيل كما قيل في ان واخواتها كما قيل في ان واخواتي قال الحروف المشبهة بالفعل هكذا قال فاستعمل صيغة - 00:00:28

التكسير للكثرة قالوا لعله يقصد الى اخره. يقصدها هي وعدتها بعد دخول مال كافية. وهي بعد دخول مال كافية وهي وعدتها معا بعد التخفيف وهي وعدة ثلاثة هذه الاصناف مع اللغات التي في - 00:00:52

على سبيل المثال الى اخره فهنا قوله حروف العطف فلعله ايضا يقصد ما فيها هذه هي طبعا عشرة ذكر هنا آآ ثلاثة ستة عشرة والعشرة دون حد الكثرة فلعله بلغاتها تتجاوز حد القلة فتدخل في حد الكثرة. او لعل هذا المشهور - 00:01:12

وما عداه مما اضيف اليها بما عداه مما اضيف اليها آآ تبلغ حد الكثرة. يعني مع من غير التأويلات هذه لو قال احرف العطف لكان احسن ما عده هنا منها رحمه الله تعالى واحسن اليه ذكر الواوا ذكر عشرة الواو والفاء وثم وحتى واو - 00:01:40

اما وام ولا وبل ولكن بالنون الخفيفة وليس لكن بتتشديد النون لأن لكن بتتشديد النون تدخل في جملة اخواتي ان وهذا الترتيب هنا مقصود يعني لما بدأ بالواو وثني بالفاء ثم وثلث يتم الى اخره. هذا الترتيب مقصود. تماما كالترتيب في - 00:02:05

واخواتها مقصود تماما كترتيب ذكر حروف الجر مقصود. لانه في حروف الجر قلنا ان ما ذكره من حروف الجر على اقسام ثلاثة اما العشرة اما الثمانية الاول فقسم او المجموعة الاولى - 00:02:33

هي من نوع كذا ومن قسم كذا المجموعة وهكذا. فالترتيب هنا مقصود ما الدليل على ان الترتيب هنا مقصود؟ المسائل ستوضح ان الترتيب مقصود. وهناك دليل مباشرة قال فالاربعة الاول - 00:02:51

للجمع اذا الاربعة الاول ذكرها الاول هنا لغرض معين. ثم ما تلاها لکذا وكذا الى اخره. قال فالاربعة الاول للجمع ثم بعد ذلك بعد ان ننتهي من الاربعة الاول نجده قال لم يذكر ما بعدها لاي شيء ولكن هنا واضح ان الترتيب - 00:03:09

مقصود نرجع الى هذا الذي ذكره الواو الاول الفاء الثاني ثم الثالث حتى الرابع او اما ام صارت سبعة لا بل لكن صارت عشرة هي عنده عشرة ابن طبعا العطف في اللغة الجمع - 00:03:35

العطف لغة معناه الجمع وهنا آآ مرة معنا طبعا في التوابع عطfon من جملة عطف النسق وهذا هنا يقصد حروف عطف النسق والنسلق النظام عطف نسق اي عطف على نظام مقصود. ما هذا النظام المقصود؟ النظام - 00:04:00

المقصود والترتيب المقصود هو الشركة او النظام المقصود ان يتبع الاول هذا النظام المقصود او الغرض المقصود ان يتبع الثاني المعطوف الاول في اي شيء يتبعه هذا تفصيله مرة في باب عطف النسب - 00:04:26

يقال هذا الثاني سيتبع الاول بالنظر الى نوع العطف بالنظر الى ماذا؟ الى النوع وبالنظر الى الحرف ايضا بالنظر الى هل يتبعه في في اي شيء سيتبعه؟ هذا يرجع الى قصة - 00:04:50

نوع حرف العطف قال فالاربعة الاول للجمع اذا هي عشرة والاربعة تشتراك في انها تشرك الثاني مع الاول يشرك الثاني مع الاول

المعطوفة مع المعطوف عليه في آآ الحكم الاعرابي - 00:05:10

طيب وما عايداه ايضا يشرك في الحكم الاعرابي لأن حروف العطف آآ من جملة انواع من جملة انواع التوابع العطف عطف النسق. فما المقصود اذا سياتي تفصيله بعد قليل طيب العطف حروف العطف - 00:05:39

ابن سيبويه رحمة الله تعالى كثيرا ما يقول حروف الشركة ويعبر بهذا عن المعنى اللغوي الاشراك. الاشراك الثاني مع الاولى هل هي هذه العشرة فقط؟ او هناك ما فوق العشرة؟ الصحيح هناك ما فوق العشرة - 00:06:02

ابن دروس توبيهي من البغداديين او يقال درست ويهي او درست ويهي او درست ويهي فيها اختلف في ضبط اختلاف في ضبطه. قال حروف العطف ثلاثة لا غير - 00:06:24

هي الواو والفاء وثم لانها تشرك ما بعدها فيما قبلها اعرابا في الحركة الاعرابية وحكمها وليس كذلك الباقي يعني بهذا يكون قد خالف ابن الحاجب في امررين ابن الحاجب جعلها عشرة - 00:06:48

ابن دروستويه جعلها ثلاثة ابن الحاجب جعل الاربعة الاول الاول للجمع ابن دروستويه جعلها ثلاثة فقط التي للاشراك والجمع وخارج الرابعة عند ابن دروستويه الواو والفاء وثم عند ابن الحاجب وحتى فوقها حتى ليست للاشراك عند ابني دروستوي. ابن دروستويه بغدادي واه - 00:07:12

يوصف هو هو ابن خالويه وابن قتبية ابن خالويه ابن درست ويه ابن دريد الاربعة يوصف كل واحد منهم بأنه نحوبي ضعيف مدى صحة هذا الكلام؟ هل قيل من نظير - 00:07:43

من باب ما بين النظرة من عصري له من بما بين المعاصرين او هذا كلام صحيح. او ليس صحبيا المسألة تحتاج الى تحقيق من التأليف يتضح هل هو نحوبي ضعيف او ليس ضعيفا؟ ابن دروستويه ابن خالويه - 00:08:07

ابن دريد ابن قتبية وقد يكون هناك غيرهم ممن وصف بأنه نحوبي ضعيف. يعني على سبيل المثال آاه ابو جعفر ابن صابر الذي قال ان اقسام الكلمة اربعة - 00:08:26

ووصف ابو حيان كذلك بأنه نحوبي ضعيف لا يعتد بقوله. لذلك لا يؤخذ بهذا المذهب الذي قال ان اقسام الكلمة اربعة القسم الرابع الذي سماه الخالفة ويقصد به اسماء الافعال. اذا ابن دروستويه جعل حروف العطف ثلاثة لا غير الواو والفاء - 00:08:47

وثم ابوه علي رحمة الله تعالى الفارسي جعلها تسعه وخارج منها واحدا فهذا التسعة التي ذكرها اه ابن آآ الحاجب وخارج منها اما التي هي حرف عطف وتفصيل ومنهم من قال هي ثمانية فقط - 00:09:07

فاسقط منها ما اسقطه ابو علي وما اسقطه ابن دروستوي فصارت عنده ثمانية طيب اذا صارت عشرة او تسعه او ثمانية الكوفيون زادوا ليثا فوق العشرة والمعروف ان ليس آآ - 00:09:51

المعروف ان ليس من اخواتي ان فاستقدماتها الى اخواتي الى حروف العطف يكون بتضمينها معنى لا. كما استقدمت ليس من اخوات عفوا معروفة ان ليس من اخواتي كان يعني فعل ناقص - 00:10:18

ناسخ فاستقدماتها الى حروف العطف يعني هي بمعنى لا وليس صارت حرب عطف حقيقة تماما هو الاصح ان يقال هذا تماما كاستخدمي ليس من بابي كان كان واخواتها الى باب الاستثناء. عندما استقدمت ليس من باب - 00:10:41

كان واخواتها وضمنت معنا الا بقيت على فعليتها وما خرجت الى الحرافية ما خرجت الى الحرافية بدليل انك تقول حضر الجميع ليس زيد الخبر ليس واسمها واجب الحذف واجب الحذف والتقدير ليس احد الحاضرين زيدا. طبعا في عداوة خلا وحاشا وليس هناك - 00:11:02

خلاف هناك اقوال هناك مذاهب في تقدير المحفوظ. مع ليس يجب الحذف حذف الاسم ومع ومع عدا وخلی اذا قدرت افعالا يجب حذف الفاعل وهناك خلاف على مذاهب عدة في تقدير هذا المحفوظ الذي هو مرفوع عداوة - 00:11:30

وحشا وحاشا عند القول بفعليتها ومرفوع ليس عند استخدامها لباب كان واخواتها قالوا الكوفيین انما يجزي الفتى ليس الجمل قالوا بمعنى لا قالوا هنا بمعنى لا وصارت على هذا - 00:11:50

حرف من حروف العطف وال الصحيح ان تبقى على بابها وتقدير اذا قلنا هكذا سيكون الخبر على انها باقية على بابها ان الخبر ممحوف على ان الخبر ممحوف وتقديره يجزى واخذ من يجزي يعني فهم هذا الخبر الممحوف من - 00:12:22

نرجع الى قول ابن الحاجب رحمة الله تعالى وحروف العطف حروف قال حروف العطف هي هذه العشرة هي هذه العشرة التي منها آما فيها واما حتى اخرجها ابن درستويه اما اخرجها ابو علي الفارسي - 00:12:50

اثبت حتى واما الكوفيون وزادوا ليس فوقها ارجع الى هذا القول الى هذه العشرة اه اقول اذكر ان ابن الخباز رحمة الله تعالى ابن الخباز الموصلي يعني بغدادي ابنون خباز الموصلي - 00:13:16

جعل حروف العطف اقساما اربعة جعل اقسامها اربعة اسم اول او يشرك بين الثاني والاول بين المعطوف والمعطوف عليه في الاعراب والحكم للاعراب والحكم وهي الاربعة التي قال عنها ابن الحاجب والاربعة فالاربعة الاول للجمع. اي الاشراك الثاني مع - 00:13:50

اول في الاعراب وفي الحكم لما نقول لاشراكي اشراكي الثاني مع الاول في الاعراب وفي الحكم اذا ما يليها للاشراك في الاعراب فقط دون لان الكل حروف العطف معروفة ان حروف العطف يعني من التوابع - 00:14:18

ما بعدها تابع والتتابع يشيري يشارك الاول التابع هو الذي يتبع ما قبله في الحكم الاعرابي يقينا دائما وابدا يتبعه في الحكم الاعرابي وقد يتبعه في غير الحكم الاعرابي يعني ليس كل تابع يتبع ما قبله في الحكم الاعرابي ومع وفي غير الحكم الاعرابي. في الحكم الاعرابي الجميع. لانه لا يسمى تابعا الا - 00:14:41

فاما اشراك الثاني مع الاول في الاعراب وقد يشركه في غيره يعني كما هو معروف في النعت السبي مثلما يشرك الاول في النعت الحقيقي عفوا التابع يشارك المتبوع في امور اربعة على سبيل الوجوب. اما في النعت السبي فيشاركه في الاعراب اجباما. آآ - 00:15:06

في الاعراب اجباما ويشاركه هذا في النعت السبي في واحد من التعريف والتذكير. يجب في هذين الامرین. ثم بالنسبة للافراد والتذكير للافراد والتثنية والجمع فملازم للافراد. لان حكمه حكم الفعل والفعل ملازم للافراد. واما - 00:15:32

بالنسبة للتذكير والتأنيث وبحسب الاسم الظاهر. اذا هذا الكلام في التابع قال ابن الحاج فالاربعة الاول للجمع اي لاشراك الثاني مع الاول في الاعراب وفي الحكم. ارجع الى تقسيم ابن الخباز رحمة الله تعالى قال حروف العطف على اربعة اقسام - 00:15:52
القسم الاول يشرك الثاني والاول في الاعراب والحكم. ويكون بهذا قد اتفق مع ابن الحاجب في ان هذه الارض خلافا لابن درستوي الذي اخرج حتى منها هي الواو والفاء ثم هد - 00:16:12

واحد ثم القسم الثاني يجعل الحكم للاول فقط ما تكلم عن الاعراب الاعراب متفق عليه. الشركة بين الاعراب وبين الثاني والاول في اعراب لا خلاف فيه اما القسم الثاني من الاقسام الاربعة لحروف العطف - 00:16:27

سيجعل الحكم للاول فقط دون الثاني وهو لا تقول قام زيد لا بكر وجعلت الحكم وهو القيام للاول ونفيته عن الثاني وقسم بعكسه يعني بعكس لا يعني يجعل الحكم للثاني دون - 00:16:49

الاول تقول ما قام سعد بل بكر اذا نفيت القيامة لم تتثبت القيامة عن الاول واثبته لي للثاني ولكن يقول ما قام سعد لكن بكر قائم ما سعد شجاع لكن بكر - 00:17:14

شجاعة ما سعد كريم لكن شجاعة مسعد كريم ما سعد شجاع لكن كريم عادة هنا تبيه لطيف عادة لكن طبعا لكن مر معنا في اللقاء الماضي انها تقتضي لكن سواء ولكن كذلك لكن - 00:17:37

ولكن المحرف من لكن يجب ان تقع بين متغيرين لفظا ومعنى او متغيرين في المعنى فقط دون اللفظ لا يصح ان تقع بين متغيرين في اللفظ فقط تقع بين متغيرين لفظا ومعنى او متغيرين في المعنى دون اللفظ ولا يصح ان تقع بين متغيرين - 00:18:11
في اللفظ فقط دون المعنى في المعنى فقط يصح باللفظ والمعنى نعم في في اللفظ والمعنى فقط في اللفظ والمعنى معا يصح في المعنى فقط يصح في اللفظ فقط لا يصح - 00:18:35

طيب في الاستدراك مع لكنه ومثله هنا الان سنقول بالنسبة لي لكن التي هي بنت لكن طبعاً تتعين تبقى للاستدراك وتبقى من اخواتي ان في صور وتحول الى العطف والاستدراك اه في صور اخرى - 00:18:55

اه كما مر بيانيه وتفصيله في اللقاء الماضي. يعني متى تكون عاطفة فقط ولا يكون لا يصح ان تكون المخففة لكن المخففة من لكن مثى على سبيل المثال اذا كان ما بعدها اسماء مفردا - 00:19:18

لانه يشترط في لكن وفدي لكن المخفف من لكن العاملة او المهملة يشترط فيها ان تكون بين جملتين وبين جملتين وان تكون في صدر الجملة الثانية وان لا تكون الجملة الثانية جملتين طبعاً متغيرتين كما قلنا - 00:19:33

سواء اكانتا متضادتين او متبادرتين آآ يشترط في الجملة الثانية الا تكون خبراً عن مبتدأ في الجملة الاولى او يشترط في الجملة الثانية ان لا تكون خبراً ناسخ موجود في الجملة الاولى - 00:20:00

نرجع الى بعكسه قال يقول جاء ما جاء سعد بل عمرو فهنا نفيينا الحكم عن الاول واثبناه للثاني بعكس لا التي ثبتت الحكم لل الاول وتتفيه عن الثاني. تقول ما جاء سعد - 00:20:23

لكن باكرون ما جاء سعد لكن بكر يعني هنا نفيينا الحكم عن الاول واثبناه للثاني. هذا هو القسم الثالث من اقسام حروف العطف القسم الاول اربعة احرف تشرك الثاني وال الاول في الاعراب والحكم - 00:20:43

هذه اربعة. القسم الثاني حرف وحيد صارت خمسة يثبت الحكم لي الاول وينفيه عن الثاني القسم الثالث حرفان صارت سبعة يثبت الحكم ينفيه عن الاول ويثبته الثاني وهو بل ولكن. القسم الرابع - 00:21:03

يجعل الحكم لاحدهما لا بعينه يجعل الحكم لي احدهما لا بعينه يعني قد يثبته عن الاول وينفيه عن الثاني او ينفيه عن الاول يثبته عن الثاني. يجعل الحكم لاحدهما لا بعينه وهو الثالثة المتممة - 00:21:26

وهي اما واو وام طيب قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى فالواو بعد ان بدأ انه الكلام عن ان الاربعة الاول للجمع بدأ بالواو طبعاً بدأ بالواو لان الواو ام الباب. كما بدأ بان لانها ام الباب - 00:21:57

كم بدأ بمن في حروف العطف اليه هكذا في حروف العطف في حروف الجر بدأ بي اليه هكذا اعتقاد انه بدأ بمني. لان من ام الباب قال حروف الجر وهي من والي. بدأ بمن لانها ام الباب وبدأ بان لانها ام الباب وبدأ بالواو هنا لانها ام الباب - 00:22:22

لما هي ام الباب ذكروا ان الواو تختص طبعاً ام الباب اذا هي تختص دون سائر اخواتها بامور او هي اقوى من سائر اخواتها هناك فرق ما بين الاختصاص هي تختص دون سائر اخواتها بامور. والذي تختص الواو دون سائر اخواتها ازيد من عشرين امرا - 00:22:48 الامور التي تختص بها الواو دون سائر اخواتها ازيد من عشرين امرا اذا هي تختص بامور كثيرة دون سائر اخواتها اذا وجه الاممية انها تختص دون سائر اخواتها بامور او هي الاقوى - 00:23:21

فرق ما بين هي الاقوى من سائر اخواتها باوجه او هي الافضل استعمالاً دون سائر اخواتها او هي الاشهر من سائر اخواتها. وفرق ما بين الاقوى والافضل اشهر الاختصاص وجه الاممية الواو هذا متفق عليه. امية الواو - 00:23:47

لحروف العطف امر متفق عليه ولا تنازع في الاقرار باميته بين احد من النحات او اللغويين لذلك بدأ بها رحمه الله تعالى. قال فالواو للجمع مطلقاً. فالواو للجمع مطلقاً فالواو للجمع مطلقاً - 00:24:18

نعم الواو للجمع مطلقاً ولا ترتيب فيها ما معنى للجمع مطلقاً؟ اي لاشراك الثاني مع الاول الاعراب والحكم في الاعراب اتفاقاً وفي الحكم ايضاً لانها من الاربعة التي الثانية وال الاول في الحكم. يعني جاء زيد وبكر اذا - 00:24:49

اشركنا الثانية مع الاول في حكم المجيء. ما جاء زيد وبكر يعني نفيينا حكم المجيء عن زيد وبكر. للجمع مطلقاً هذا هو الاشراك في الحكم مطلقاً يعني من غيري افاده من غير ان يكون - 00:25:10

من غير ان يستفاد من هذه الواو التي اشركت الثانية مع الاول في الاعراب والحكم من غير ان يستفاد من هذا اشراك الترتيب ولا التعقيب ولا المهلة التي يقال عنها ايضاً التراخي - 00:25:31

اذا اشترك الاثنان معاً في حكم المجيء مثلاً جاء زيد وبكر نام زيد وبكر في حكم النوم نجح زيد وبكر في حكم النجاح وهكذا من غير

اطلاق غير مقيد جمع غير مقيد بافاده ترتيب ولا تعقيب ولا - 00:25:50

مهلة او يعقل بعبارة اخرى ولا تراقب طيب معنى هذا اذا انها قد يعطف بها ماذا؟ يعطف الشيء على سابقه. وهذا هو الاكثر والأشهر والاغلب يعني الاغلب ان يراعى ان الثاني بعد الاول ولكنه ليس بواجب - 00:26:10

يعني بعبارة اخرى الاغلب ان يكون هناك ترتيب. ولكنه ليس واجب عندما تقول جاء زيد وبكر فالاغلب المعروف باستقراء كلام العرب فداء زيد وبكر ان بكر بعد زيد في المجبى - 00:26:37

وليس بواجب لذلك قال الجمع مطلقا واضح الفرق بين اذا واجب والاغلب. الاغلب ان يكون هناك ترتيب اذا مطلقا يعني بلا ترتيب ولا تعقيب ولا مهلة وتراخ ولا معية نسيت ان اقول ولا معية - 00:26:58

المعية يعني جاء معا في الوقت نفسه الترتيب يعني الثاني بعد الاول المهلة والتراخي اي بين الثاني بعد الاول. ولكن بينهما زمان طويل بينهما زمان طويل ساقول سانبه الى المقصود بهذا الزمان الطويل - 00:27:21

الترتيب يعني الثاني بعد الاول ولكن من غير زمان طويل بلا مهلة او بلا تراقب هذا هو الترتيب. التعقيب يعني الثاني بعد الاول بلا فاصل الترتيب عفوا الترتيب الثاني بعد الاول من غير قصة - 00:27:46

من غير موضوع يعني اخطأ عندما اقول الترتيب يعني ثاني بعد الاول بلا كذا وكذا. لا. الترتيب يعني الثاني بعد الاول التعقيب يعني الثاني بعد الاول بلا مهلة ولا تراقي - 00:28:06

هذا هو المقصود بالتعقيب يعني معناها كل تعقيب ترتيب وليس كل ترتيب تعقيبا. اذا التعقيب الثاني بعد الاول بلا مهلة ولا تراخي واما التراخي فمن ضمنه الترتيب ايضا يعني كل تراخ - 00:28:20

ايه الترتيب؟ ليس كله تراخ فيه ماذا فيه الترتيب وليس كل تراخ فيه تعقيب التراخي يعني ان الثاني بعد الاول ليس عقبه مباشرة ان الثاني بعد الاول ولكن بمهلة زمنية طويلة - 00:28:49

طويلة يعني ليست تلك المعهودة من حصول الثاني بعد الاول اذك هذا بتفصيل بعد قليل اذا قال للجمع مطلقا الجمع مطلقا بلا ترتيب ولا تعقيب ولا تراخ ولا معية فان استفيد واحد من هذه الاربعة فمن السياق وليس من - 00:29:11

واو وهذا معنا مطلق الجمع هذا مذهب الجمهور وليس مذهب جميع النحات ليس مذهب جميع النحات فان بعض الكوفيين البعض المقصود به آآ الكسائي والفراء وثعلب بعض الكوفيين الكسائي - 00:29:37

والفراء وثعلب. هذا التنازل تنازل تلمذة شيخ وتلميذ الكسائي والفراء والشعلب ووافقوهم من البغدادية الريعي وابن دروستويه قالوا هي للترتيب تفید الترتيب يعني من لوازم دالة الواو الجمع الاشراك اعرابا وحكما مع الترتيب. الاشراك اعرابا وحكما مع الترتيب - 00:30:06

طيب على مذهب الجمهور للجمع مطلقا اذا تفید عطف ماذا لاحق على وهذا هو الاغلب وهو المنطق كما في قوله تعالى ولقد ارسلنا نoha وابراهيم اذا عطفنا شيئا على سابقه المعهود - 00:30:44

في آآ المعروف في ترتيب اه ارسال الرسل على نبينا وعليهم جميعا افضل الصلاة والسلام ارسلنا نoha وابراهيم ان ابراهيم بعد نعم بعد نوح وقد تفید ايضا العكس كما في قوله تعالى يعني عطف ماذا - 00:31:16

عطف سابق على لاحق اليه هكذا كما في قوله تعالى كذلك ايه يوحى اليك والى الذين من قبلك هو المعتوف وهو اللاحق عطفنا عفوا وهو السابق عطفنا سابقا على لاحق - 00:31:42

واجتمع هذان الامرمان عطف سابق على لاحق وعطف لاحق على سابق في اية واحدة وهي قوله تعالى ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى منك ومن نوح عطفنا ماذا - 00:32:07

انعطفنا سابقا على على متقدم عطفنا عفوا سابقا على لاحق من نوح هو اللاحق عفوا هو السابق سابقا على لاحق وهو منك الضمير الكاف واما من نوح وابراهيم فنكون عطفنا لاحقا على - 00:32:26

فقد اجتمعا في اية واحدة طيب ارجع مرة ثانية. الجمهور على انها للجمع مطلقة من غير واحد من الاربعة من غير ترتيب ولا تعقيب

ولا معية ولا تراخ. هذا المذهب الاول - 00:32:48

بعض الكوفيين الكسائي والفراء وثعلب. والرابعى وابن دروسسوه من البغدادية قالوا هي لي الترتيب يلي ابو حيان وهذا المذهب الثالث او دعني اكمل نحن كنا قد تعطف سابقا على لاحق ولاحقا على سابق. وقد تقتضي المصاحبة ايضا ما مثلت المصاحبة لانها تحتمل الجميع - 00:33:09

كما في قوله تعالى فانجينا واصحابه السفينة يعني مع اصحابي السفينة اقتضت ماذا المعية فاذا قلنا قام زيد وبكر احتملت المعية وسابقا على لاحق ولاحقا على سابق. اذا قلنا لاحقا على سابق اذا الترتيب - 00:33:41

لكن هل هو بتعقيب او تراخي؟ هذا امر امر سياطي بعد قليل طيب ابو حيان هذا هو المذهب الثالث عندنا صار مذهب الجمهور مذهب بعض الكوفيين والرابعى وابن دروستوي المذهب الثالث لابي حيان رحمه الله - 00:34:10

من العجائب كتب احضر مناقشة رسالة ماجستير في النحو والصرف المناقش يعيّب على الطالب يقول له كيف ابو حيان يعترض على ابي حيان كيف يكون ابو حيان موافقا للزمخشري وابو حيان قبل الزمخشري بكذا وكذا من السنوات - 00:34:29

ذهب ذهنه الى التوحيد وليس الى الاندلسي طيب ابو حيان رحمه الله تعالى. وبالمناسبة التذليل والتكميل لابي حيان يقال من اعظم بالنسبة لما هو موجود بين ايدينا من معظم تصانيف النحو والصرف - 00:35:06

كتاب في النحو والصرف ليس نحو فقط او صرف فقط نحو وصرف معا. من اعظم ما الف في العربية نحوا وصرفاما الاعظم والاضخم والانفع الكثير والتكميل لابي حيان ومن اضخم واعظم ما الف من شروح الالفية الشاطبي - 00:35:31

الشاطبية على الالف وهو من الاضخم ايضا. اضخم واعظم. ولكنه ليس اضخم ولا اعظم من التكبير والتكميل لابي حيان ثم يقال من اعظم ما صنف في العربي ولكنهم اشاروا الى مفقود لم يصل بين ايدينا - 00:35:55

طبعا اقصد كتاب الشرح الشاطبي على الفية ابن ما لك الثالث مما وصف بأنه الاعظم وأضخم في الوقت نفسه التذكرة لابي علي الفارسي ولكن لم تصلنا لم تصلنا يقال ان اجزاء منها مولودة في العراق - 00:36:14

وان باقيها مفقود ولعلها تكون موجودة آآ بالاكميل وصلنا مختصر للتذكرة بمجلد كبير من القطع الكبير وضخم من حيث السماكة اه لابني جني مختصر للتذكرة لابن جني طبعه مركز اه - 00:36:36

نعم في الرياض نرجع الى ابي حيان ابي حيان قال كونها للمعية راجح اذا صارت عنده للاشراك في الاعراب والحكم واضاف اضافة اخرى انها للمعية راجح وللتترتيب هو الكثير سيكون بقوله وللتترتيب هو الكثير المتفق عليه ان الاكثر ان تفيد ليست ليس الواجب الاكثر ان تفيد - 00:37:03

تركيبة قال ابو حيان كونها للمعية هو آآ الراجح وكونها للتترتيب كثير. وكونها الذي يقابل الكثير القليل وكونها لعكس الترتيب يعني لو قال وكونها للتترتيب كثير وسكت يكفي اذا للتترتيب كثير اذا لعكسه - 00:37:45

يعني ان نعطف سابقا على لاحق هو لا قوله راجح هناك مرجوح اذا قد تأتي لغير المعية. الراجح عادة يقابل المرجوح وهو الضعيف اذا الاكثر عنده الاكثر الراجح الافصح عنده ان تكون او الاكثر في استعمالها ان تكون للمعية - 00:38:11

ان تكون للتترتيب هو الكثير. ترتيب معناها من غير معية لان هناك تناقض بين الترتيب والمعية الترتيب لانه واحد بعد الآخر والمعية نعم هذا سؤال جميل معناها باستقراء هو فيما وقف عليه من كلام العرب - 00:38:41

ان الافصح عنده او ان الاصل فيها ان تكون للمعية ولكن كون شيء هو الاصل ليس بالضرورة ان يكون هو الاكثر استعمالا لانه احيانا يكون الاصل مهجورا تماما. وغير الاصل هو المستعمل - 00:39:06

اذا ان تكون بحسب ما حله هو من النصوص وما وقف عليه من النصوص ان تكون للمعية هو الراجح فيها. يعني هو الافصح ولكن الاستعمال كثرة الاستعمال تخالف ذلك الكثير ان تكون لي - 00:39:25

الاستعمال الا اذا قلنا ان آآ الراجحة هنا آآ يقصد به الغالب ستكون ان تكون للمعية هو الغالب ودون الغالب هو الكثير الا اذا قلنا ان الذي يقصده براجح هو الغالب لكن ما عندنا لدينا ما لدينا دليل ان الذي يقصده براجح هو الغالب. لو قال ان كونها - 00:39:41

للمعية راء غالب وللترتيب كثير ولعكسه قليل صار هذا هو الترتيب التنازلي المعروف من المقىسي الى الشاذ نعم اما مرة ثانية اقول

اذا فهم ترتيب او الدليل على عدم افاده الترهيب من قال - 00:40:06

انها للتترتيب وهو مذهب الكسائي والفراء وتغلب والربعي وابن دروستويه الترتيب مردود لقوله تعالى يعني ان وجوب افادتها الترتيب

مردود بقوله تعالى ان هي الا حياتنا نموت ونجا. اذا صار بهذا اعترافا بالبعث - 00:40:28

واتفاقا هم منكرون للبعث. نموت ونجا. اذا اقرروا بانه بعد الموت يوجد حياة وواقعهم وحالهم انهم منكرون للبعث اين طيب وقالوا

ان من قال الترتيب يرد عليه ايضا بقوله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة - 00:40:51

مردود لماذا وادخلوا الباب سجدا وقولوا لانه في سورة اخرى وقولوا حطة وادخلوا الباب سجد صارت تناقض اليه هكذا؟ اذا هم

سيدخلون الباب اولا ثم يقولون حطة او سيقولون حطة ويدخلون الباب. فحصل تناقض لأن القضية واحدة - 00:41:16

فاما هنا هاتان الاية بالجمع بين الآيتين دليل على عدم افاده الترتيب تمام اذا الذي قال بالترتيب يعني بوجوبه اترك ما ذكرت قطر

الكسائي والفراء وتغلب والربعي وابن دروستويه من - 00:41:40

وقطر التلميذ السبي بوبيه هل اطلعت على معاني القرآن لقتربه سببويه. ونسب ايضا وصار تسلسل اه تسلسل

جميل. نسب الى ابي عمر الزاهد هذا القول ايضا والى الشافعي - 00:42:12

طيب اذا نسب الى ابي عمر الزاهد ابو عمر الزاهي التلميذ وصارت القصة اذا قاله الكسائي وتلميذه الفراء وتلميذه تغلب وتلميذه

ابو عمر الزاهدي يعني اه الرابعة هؤلاء آآآ نقل ايضا قلت ابو حيان قال الراجح - 00:42:39

وقلت احتمل ان يقصد المعي الغالب وهذا الاولى لانه الراجح من اين جاء بالرجحان لانه قال وللترتيب كثيرا قلت لعل المقصود

بالراجح هو الغالب فيستقيم النص تماما بلا آآ حاجة الى شيء اخر نقل عن بعض الحنفي - 00:43:18

ما يوافق اباء. ما يوافق ابا حيما انها المعية لكن ابو حيان قال الراجح قال ابو حيان ماذا الراجح مرة اخرى اقول قبل ان اترك هذه

النقطة. اذا افادت شيئا ما فمن السياق - 00:43:36

يعني مثلا لما افادت الترتيب بقوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واجرت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها هذا ترتيب لكن الترتيب

ليس المقصود ليس من من الواو لان الترتيب لو كان من الواو اذا لفادةه في كل موضع تأتي به الواو. ومعلوم ان الواو تكون للمعية

وهناك تناقض ما - 00:43:59

بين المعية الترتيب طيب قال رحمة الله تعالى والواو لمطلق الجمع للجمع مطلقا ولا ترتيب فيها. فيكون بتصریح لقوله لا ترتيب فيها

يكون هذا الكلام نصا على عدم موافقته من قال هي - 00:44:24

للترتيب او قال الاكثر ان تكون للتترتيب كابي حيام. ثم قال رحمة الله تعالى والفاء الترتيب والفاولين الترتيب يجب ان نفهم هنا ان

مقصوده للتترتيب اي بلا مهلة بدليل انه قال بعد وثم مثلها بمهلة - 00:44:46

لانه قال بعدها وثم مثلها اي مثل الفاء بمهلة يعني بترتيب مع مهلة ثم قال وحتى مثلها مثل هابي في اي شيء مثلها الضمير يرجع

حتى مثلها يعني مثل ثم - 00:45:13

ومعطوفة جزء من متبعها الى اخره. نرجع مرة ثانية الى قوله والفاء للتترتيب اي اي عطفا لللاحق على على سابق لكن بلا مهلة بلا

مهلة لذلك يقال قال الفاء للتترتيب الاكثر النحات يقولون انا ابحث هنا عن والتعليق ا اكثر النحات يقولون - 00:45:42

الفاء للتترتيب والتعليق. معنى للتعليق يعني بلا مهلة هذا هو معنى التعليق. فاذا قلت والفاء للتترتيب والتعليق اي ان الثاني جاء بعد

عقب ان الثاني جاء عقب الاول بلا فاصل زمني طويل - 00:46:11

هذا هو معنى التعليق. او هذا هو معنى بلا مهلة والدليل على ان الفاء بلا مهلة ان الفاء وقعت رابطة لجواب الشرط يعني كيف

سنستدل هنا ان الفاء واقعة لجواب صار تعرف ان الفاء تلزم في جواب الشرط تلزم في جواب الشرط ان كان ان كان - 00:46:33

جواب جملة اسمية او الى اخره فعلية فعلها جامد بما ولن وقد والسين والتسويف الى اخره الفاء رابطة لجواب الشرط طيب وقوع

الجواب الجواب معلوم اليه هكذا للشرط يعني الجواب علة لماذا - 00:46:57

للشرط اليه مسبب عن الشرط؟ الجواب هل هو معنى معلول للشرط اي مسبب عن الشرط؟ وجد الشرط وجد الجواب لأن الجواب ويقال جواب الشرط وجراوه. واحيانا لا يذكرون كلمة الجواب يقولون الجزاء - 00:47:22

والجزاء لا يكون الا بعنة بسبب سابق. فالجواب معلوم للشرط او مسبب عن الشرط والمعلول لا ينفك عن عنته. اليه هكذا معلول لا ينفك عن عنته بل وجود هذا المعلول - 00:47:39

سابع للعلة وبالتالي عندما تقول ضربت زيدا فاوعدته الایداع متى حصل بعد الضرب بلا مهلة وهذا الدليل على ان الفاء بلا بلا مهلة. بدل اذا الدليل واضح الدليل هنا هذا دليل جميل يعني تأصيل جميل هنا او قياس جميل. لما وقعت الفاء جوابا للشرط - 00:47:56

معلول عن وعفوا الجواب الشرطي والجواب والجزاء معلول عن الشرط والشرط والمعلول لا ينفك عن عنته بل وجوده تابع لها بلا مهلة كما في. ضربت زيدا فاوعدته الایداع واقع مع الضرب - 00:48:34

بلا بلا مهلة. مرة ثانية نرجع الى قوله والفاء للترتيب هاي للتعليق للترتيب بلا يجب ان نقول بلا مهلة اي للتعليق الترتيب والتعليق بلا مهلة اي المعطوف عقب المعطوف عليه بلا مهلة حقيقة - 00:48:54

بلا مهلة حقيقة ايش معنى بلا مهلة حقيقة بلا او بلا مهلة حقيقة جاء زيد فبكر طيب بعده بلا فاصل زمني. والمجيء قد وقع حقيقة بلا فاصل زمني طويل ما معنى بلا فاصل زمني طويل؟ لانهم يقال - 00:49:21

تعليق كل شيء بحسبه. ولو كان الزمان طويلا تعقيب كل شيء بحسب ما يقتضيه العقل والعادة من وقوع التالي بعد الاول يعني مثلا جاء قوله تعالى ثم اماته فاقبره هذا تعقيب - 00:49:47

حقيقة ليس هكذا تعقيب بلا بلا مهلة لأن لأخبار يكون بعد الاماتة بلا بلا مهلة بلا يعني بلا زمن طويل اذا التعقيب حمير بلا مهلة حقيقة او بلا مهلة عادة - 00:50:16

ايش معنى بلا مهلة عادة يعني حتى ولو جاء الثاني بعد الاول بفواصل زمني طويل يعني اذا كانت العادة ان هذا الثاني يقع بعد الاول بعشرين سنة ووقع بعده بعشرين سنة اذا هذا لا يسمى - 00:50:39

مهلة بل يسمى تعقيبا لأن العادة ان هذا يقع بعد هذا هذا الفاصل الزمني. اذا بلا تراخ لكن لو كانت العادة ان يقع الثاني بعد الاول بعشرين سنة الا انه وقع بعده - 00:51:01

اربعين او بمئة اذا صار هنا بفواصل زمني طويل غير المعتاد هذا معنى قولهم تعقيب كل شيء بحسب ما يقتضيه حقيقة او عادة لذلك قالوا ان قوله تعالى ثم خلقنا النطفة علقة - 00:51:19

فخلقنا العلاقة مضفة هناك الزمن يعتبر طويلا بالقياس الى قولنا جاء زيدون فبكر جاء زيد فبكر يعني بعده مباشرة طيب التحول من طور النطفة الى طور العلاقة الى طور المضفة الى العظام الى اخره - 00:51:46

في زمان هذا الزمن ربما اكثر من شهر ويعتبر طويلا ولكنه في الحقيقة هكذا جرى خلق الله سبحانه وتعالى ان الاطوار في تتبع خلق الله سبحانه وتعالى للجنين ان هذه المرحلة تأتي بعد هذه المرحلة بهذا الفاصل الزمني - 00:52:14

فطالما ان النطفة جاءت اولا اتفاقا. ثم العلقة جاءت في الوقت المعهود لتحول النطفة الى علقة. اذا هو بلا مهلة لكن لو افترضنا في غير خلق الله سبحانه وتعالى ان شيئا الاصل ان يقع بعد الثاني - 00:52:37

بushرين الا انه وقع بعد اشهر اذا هذا بمهلة لكن بعد بمئة سنة وقع بعده بمئة سنة اذا هو بتعليق. لكن لو وقع بعده لاكثر من مائتي سنة اذا ليس تعقيبا. بل صار - 00:52:56

بمهلة وبتراخ. هذا ما يسمونه ترتيب كل شيء عفوا تعقيب كل شيء بحسب هذا الشيء او بعبارة اخرى التعقيب اما حقيقة بلا مهلة حقيقة او بلا مهلة عادة طبعا عندما ذكرت قلت - 00:53:12

الفاء الجزاء عندما آمنت ضربت زيدا فاوعدته يجب ان نذكر او ان نخرج او نخرج من هنا امرا اخر. وهو ان الفاء قد تتجزء عن العطف الفاؤ عاطفة - 00:53:37

اا انها قد تتجرد عن العطف. يعني لا تكون عاطفة الفاء استثنافية مثلا تأتي الفاء آآ استثنافية سببية قد تتجرد الفاء عن العطف الا انها لا تتجرد عن الترتيب المتصل - [00:53:57](#)

يعني لما وقعت استثنافية آآ سببية اليـس المـسبـب بعد السـبـب الشـرـط اليـس الجـزـاء بعد الشـرـط؟ اذن الفـاء قد تتجرد عن العطف تخرج عنه الى غيره ولكنها لا تتجرد عن الترتيب - [00:54:18](#)

المـتـصلـ. ايـشـ معـنىـ التـرـتـيبـ المـتـصلـ؟ ايـذـيـ هوـ بـلـاـ مـهـلـةـ. كـالـتـرـتـيبـ عـكـسـ التـرـتـيبـ المـنـقـطـعـ آآـ الذـيـ يـعـنـيـ هوـ بـمـهـلـةـ اـذـاـ صـارـتـ عـنـدـنـاـ الفـاءـ لـلـتـرـتـيبـ وـالـتـعـقـيـبـ وـالـتـعـقـيـبـ كـلـ شـيـءـ بـيـ حـسـبـهـ - [00:54:43](#)

ابـنـ هـشـامـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاحـسـنـ اليـهـ فـيـ المـغـنـيـ وـابـنـ هـشـامـ بـالـمـنـاسـبـ يـوـصـفـ بـالـنـظـرـ الـىـ الـامـورـ بـالـنـسـبـةـ لـاـمـورـهـ تصـانـيـفـهـ النـحـوـيـ بـاـنـهـ اـكـثـرـ وـاحـسـنـ مـنـ اوـتـيـ مـهـارـةـ عـجـيـبـةـ فـيـ الـاـسـتـشـهـادـ بـالـاـیـاتـ الـقـرـآنـيـةـ - [00:55:08](#)

اـكـثـرـ مـنـ اـسـتـشـهـادـ بـالـقـرـآنـ لـكـنـ قـدـ يـكـونـ وـاحـدـ اـكـثـرـ مـنـ اـسـتـشـهـادـ كـثـيرـاـ بـالـقـرـآنـ وـلـكـنـ لـمـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـوـظـفـ اـلـاـیـاتـ الـتـوـظـيـفـ الـاـحـسـنـ لـلـاـسـتـشـهـادـ بـهـ اـكـثـرـ مـنـ اـسـتـشـهـادـ بـالـقـرـآنـ وـاحـسـنـ مـنـ وـظـفـ هـذـاـ اـسـتـشـهـادـ الـتـوـظـيـفـ الـاـحـسـنـ - [00:55:34](#)

لـذـكـرـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ هـنـاكـ درـاسـاتـ حـولـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ بـالـذـاـتـ عـنـدـ اـبـنـ هـشـامـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاحـسـنـ اليـهـ قـالـ تـفـيـدـ الفـاءـ التـرـتـيبـ ثـمـ ذـكـرـ اـنـ التـرـتـيبـ نـوـعـانـ مـعـنـوـيـ وـذـكـرـيـ - [00:55:54](#)

تـرـتـيبـ مـعـنـوـيـ وـذـكـرـيـ مـثـلـ المـعـنـوـيـ بـقـوـلـهـ قـامـ زـيـدـ فـيـكـرـ هـيـ اـشـرـكـتـ الـثـانـيـةـ مـعـ الـاـوـلـ بـتـرـتـيبـ فـيـ الـحـكـمـ وـفـيـلـ الـاعـرـابـ لـلـحـكـمـ وـالـاعـرـابـ مـعـ اـقـتـضـاءـ التـرـتـيبـ وـالـتـعـقـيـبـ بـلـاـ مـهـلـةـ. وـاـمـاـ التـرـتـيبـ الذـكـرـيـ فـهـوـ قـالـ عـطـفـ يـقـصـدـ التـرـتـيبـ الذـكـرـيـ - [00:56:18](#)

قـصـدـ بـهـ عـطـفـ مـفـصـلـ عـلـىـ مجـمـلـ مـفـصـلـ عـلـىـ مجـمـلـ منـ اـحـسـنـ اـمـثـلـتـهـ اـسـتـشـهـادـ بـذـلـكـ بـقـوـلـهـ تـعـالـىـ فـاـذـلـهـمـاـ الشـيـطـانـ عـنـهـ اـذـاـ حـصـلـ هـذـاـ عـلـىـ سـبـيلـ الـاجـمـالـ. ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ مـاـ الذـيـ حـصـلـ - [00:56:42](#)

فـاـخـرـجـهـمـاـ مـمـاـ كـانـاـ وـمـثـلـ اـيـضاـ وـنـادـيـ نـوـحـ رـبـهـ هـذـاـ عـلـىـ سـبـيلـ الـاجـمـالـ النـدـاءـ بـلـاـ تـفـصـيلـ مـاـ نـوـعـ النـدـاءـ وـمـاـ حـصـلـ فـيـ هـذـاـ النـدـاءـ ثـمـ جـاءـ التـفـصـيلـ فـقـالـ رـبـيـ لـاـحـظـ الـجـمـالـ اـسـتـشـهـادـ. اـذـاـ تـرـتـيبـ مـعـنـوـيـ وـتـرـتـيبـ ذـكـرـيـ - [00:57:09](#)

قـالـ الفـاءـ تـأـتـيـ لـاـمـورـ ثـلـاثـةـ التـرـتـيبـ وـهـوـ عـنـهـ نـوـعـانـ مـعـنـوـيـ وـذـكـرـيـ وـتـأـتـيـ اـيـضاـ لـلـتـعـقـيـبـ كـمـاـ مـرـذـكـرـهـ تـرـتـيبـ تـعـقـيـبـ وـابـنـ الـحـاجـبـ لـمـ يـذـكـرـهـ كـانـ بـيـنـبـغـيـ اـنـ يـقـيـدـ تـرـتـيبـ بـلـاـ مـهـلـةـ لـانـ ثـمـ تـفـيـدـ تـرـتـيبـاـ وـلـكـنـ مـهـلـةـ - [00:57:32](#)

قـالـ تـرـتـيـ وـالـثـانـيـ التـعـقـيـبـ ثـمـ يـقـالـ تـعـقـيـبـ كـلـ شـيـءـ بـيـ سـبـبـهـ يـعـنـيـ بـحـسـبـهـ كـلـ شـيـءـ بـحـسـبـهـ. يـعـنـيـ اـذـاـ قـلـنـاـ تـزـوـجـتـ مـرـيمـ فـوـلـدـتـ صـبـياـ مـثـلـ تـزـوـجـتـ مـرـيمـ فـوـلـدـتـ صـبـيـةـ اوـ فـوـلـدـتـ توـأـمـةـ - [00:57:56](#)

اـذـاـ كـانـ الـوـلـادـةـ قـدـ حـصـلـتـ فـيـ الـوقـتـ الـمعـهـودـ الـطـبـيـعـيـ لـلـزـوـاجـ يـعـنـيـ بـعـدـ زـوـاجـهـاـ عـشـرـةـ اـشـهـرـ مـثـلـاـ. اـذـاـ تـرـتـيبـ وـتـعـقـيـبـ لـكـنـ اـذـاـ قـلـنـاـ اـذـاـ كـانـ هـذـاـ هـوـ التـعـقـيـبـ. فـوـلـدـتـ صـبـياـ اـيـ فـوـلـدـتـ بـعـدـ الـمـعـهـودـ مـنـ زـوـاجـ كـلـ رـجـلـ لـوـ كـانـتـ الـحـالـةـ طـبـيـعـيـةـ غـيـرـ مـرـضـيـةـ - [00:58:27](#)

لـاـ عـقـمـ وـلـاـ كـذـاـ لـكـنـ اـذـاـ كـانـ الـوـلـادـةـ بـعـدـ سـنـوـاتـ فـلـاـ يـصـحـ اـنـ نـقـولـ تـزـوـجـتـ فـوـلـدـتـ يـجـبـ اـنـ نـقـولـ تـزـوـجـتـ ثـمـ وـلـدـتـ اـرـجـعـ الـىـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ الشـاهـدـ الـذـيـ اـهـ ذـكـرـتـهـ بـاـنـ التـرـتـيبـ اـمـاـ يـكـونـ حـقـيـقـةـ التـعـقـيـبـ حـقـيـقـةـ اوـ التـعـقـيـبـ عـادـةـ الـذـينـ اـسـتـشـهـدـواـ - [00:58:56](#)

بـقـوـلـهـ تـعـالـىـ اـهـ ثـمـ خـلـقـنـاـ النـطـفـةـ عـلـقـةـ فـخـلـقـنـاـ الـعـلـاقـةـ مـضـفـةـ فـالـىـ اـخـرـهـ الـاـيـةـ قـالـوـاـ هـذـاـ شـاهـدـ عـلـىـ التـرـتـيبـ عـادـةـ لـاـنـ بـيـنـ كـلـ طـوـرـ وـاخـرـ فـاـصـلـ زـمـنـيـ يـعـتـرـ طـوـيـلاـ نـوـعاـ ماـ - [00:59:28](#)

الـذـينـ اـرـادـوـاـ انـ يـخـرـجـوـاـ مـنـ القـوـلـ بـالـتـعـقـيـبـ عـادـةـ بـلـ اـدـخـلـوـهـ فـيـ التـعـقـيـبـ حـقـيـقـةـ حتـىـ لـاـ يـضـطـرـوـاـ الـىـ القـوـلـ بـالـتـرـتـيبـ عـادـةـ قـالـوـاـ انـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـدـرـ الـخـلـقـ هـكـذـاـ. مـنـ قـبـلـ انـ يـكـونـ هـذـاـ الـجـنـينـ اوـ هـذـهـ النـطـفـةـ فـيـ رـحـمـ فـلـانـةـ مـنـ النـاسـ هـكـذـاـ اـذـاـ تـرـتـيبـ

وـتـعـقـيـبـ بـحـسـبـ ماـ بـحـسـبـ عـلـمـ اللـهـ وـبـحـسـبـ ماـ قـدـرـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ الـخـلـقـ انـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـدـرـ مـنـذـ الـاـزلـ هـكـذـاـ - [01:00:13](#)

فـيـ عـلـمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـكـونـ الـخـلـقـ هـكـذـاـ. لـاـ بـحـسـبـ اـطـوـارـ الـجـنـينـ فـيـ رـحـمـ اـمـرـأـةـ اـذـاـ اـرـجـعـ الـىـ كـلـامـيـ اـهـ قـلـتـ اـنـ اـبـنـ هـشـامـ قـالـ الـفـاءـ لـيـ الـفـاءـ الـعـاطـفـةـ نـتـكـلـمـ عـنـ الـفـاءـ عـاطـفـيـ وـلـيـسـ عـنـ مـاـذاـ - [01:00:39](#)

عن غيرها التي تكون لي الترتيب وتكون للتعليق وتكون للسببية وتكون ايضاً مفيدة مع الترتيب والتعليق ماذا؟ السببية. ما زلنا نتكلم في الفاء العاطفة. وهي العاطفة جملة او العاطفة جملة او - [01:01:03](#)

اذا افادت ايضاً السببية مع كونها عاطفة مع كونها للترتيب والتعليق فمثال ذلك قوله تعالى فوكـه موسى فقضى عليه. فوكـه موسى قضى الوكـز ساقـي عليه. او القضاء متـرتب ومتـعقب على ماذا - [01:01:29](#)

على الوكـز والقضاء عليه متـسبـب عن فـافتـدت اذا عندـما اقول السـبـبية يعني مع المحافظـة على التـرتـيب وـالـتعـقـيم وـلم تـخـرـجـ عنـ الىـ السـبـبيةـ مجرـدةـ عنـينـ التـرتـيبـ وـالـتعـقـيمـ ومـثـلـ ذـلـكـ ايـضاـ فـتـلقـىـ اـدـمـ منـ رـبـهـ كـلـمـاتـ - [01:01:58](#)

فتـابـ عـلـيـهـ. فـتـلقـىـ اـدـمـ يـعـنـيـ بـسـبـبـ التـلـقـيـ حـصـلـتـ التـوـبـةـ. وـالتـوـبـ جـاءـتـ بـعـدـ التـلـقـيـ وـعـقـبـهـ فـسـبـبـيةـ معـ تـرـتـيبـ وـتـعـقـيـبـ وـكـمـاـ نـرـىـ هـنـاـ عـطـفـ لـجـمـلـةـ عـلـىـ جـمـلـةـ. اـذـاـ السـبـبـيةـ بـعـطـفـ جـمـلـةـ عـلـىـ - [01:02:24](#)

جمـلـةـ العـاطـفـةـ جـمـلـةـ اوـ فـيـ العـاطـفـةـ صـفـةـ العـاطـفـةـ صـفـةـ لـقـولـهـ تـعـالـىـ لاـكـلـونـ منـ شـجـرـ مـنـ زـقـوـمـ طـيـبـ عـلـىـ ايـ صـفـةـ هـذـاـ الاـكـلـ ؟ـ فـمـاـلـئـونـ جـمـلـةـ العـاطـفـةـ جـمـلـةـ اوـ فـيـ العـاطـفـةـ صـفـةـ العـاطـفـةـ صـفـةـ لـقـولـهـ تـعـالـىـ لاـكـلـونـ منـ شـجـرـ مـنـ زـقـوـمـ - [01:02:45](#)

فـمـاـلـئـونـ مـنـهـ الـبـطـونـ فـشـارـبـونـ عـلـيـهـ مـنـ تـامـ ؟ـ اـذـاـ هـذـاـ عـطـفـ صـفـةـ الـبـيـسـ هـكـذـاـ ؟ـ لـاـكـلـونـ منـ شـجـرـ مـنـ زـقـوـمـ - [01:03:20](#)

الـتـرـتـيبـيـ المـعـنـويـ اوـ الذـكـرـيـ مـعـ الـتـعـقـيـبـ وـالـسـبـبـيـةـ عـطـفـ جـمـلـةـ عـلـىـ جـمـلـةـ اوـ عـاطـفـةـ لـصـفـةـ الـزـمـخـشـريـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ يـرـىـ عـنـ الـحـمـيمـ الـزـمـخـشـريـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ يـرـىـ عـنـ الـكـلـامـ يـعـنـيـ تـرـتـيـبـاـ عـلـىـ تـعـقـيـبـ اوـ تـعـقـيـبـاـ عـلـىـ كـلـامـ اـبـنـهـ هـشـامـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ الـمـغـنـيـ - [01:03:42](#)

يـاـ لـهـفـةـ زـيـادـهـ وـهـيـ اـمـهـ يـاـ لـهـفـةـ زـيـادـهـ لـلـحـارـتـ الصـالـحـ فـالـلـايـ بـيـ. تـرـتـيـبـ مـعـانـيـهـاـ التـيـ دـلـتـ عـلـيـهـ الصـابـحـ فـالـغـانـمـ فـيـ الـلـايـ مـنـ حـيـثـ وـجـودـهـ وـحـصـولـهـ صـبـحـ فـغـنـمـ فـاتـيـ الثـانـيـ اـنـ تـدـلـ عـلـىـ تـرـتـيـبـهـاـ فـيـ التـفـاوـتـ - [01:04:07](#)

فـيـ بـعـضـ الـوـجـودـ التـفـاوـتـ يـعـنـيـ آـآـ فـيـ الـمـنـزـلـةـ وـفـيـ الـدـرـجـةـ كـمـاـ يـقـالـ مـنـ شـرـوـطـ اـفـعـالـ التـفـضـيـلـ اـنـ يـدـلـ عـلـىـ تـفـاوـتـ وـانـ لـمـ يـدـلـ عـلـىـ تـفـاوـتـ لـمـ الفـعـلـ اـنـ يـدـلـ الفـعـلـ هـوـ عـلـىـ تـفـاوـتـ. اـنـ لـمـ يـدـلـ الفـعـلـ عـلـىـ تـفـاؤـلـ ثـمـ صـحـ اـنـ نـشـقـ مـنـهـ - [01:04:57](#)

عـلـىـ التـفـضـيـلـ مـبـاـشـرـهـ اـذـاـ تـدـلـ عـلـىـ تـرـتـيـبـ هـذـهـ الصـفـاتـ. نـحـنـ نـتـكـلـمـ عـنـ الصـفـاتـ الـحـالـةـ الـاـوـلـىـ اـنـ تـدـلـ عـلـىـ تـرـتـيـبـ مـعـانـيـهـاـ هـذـهـ الصـفـاتـ فـيـ الـوـجـودـ اوـ اـنـ حـالـ الثـانـيـةـ اـنـ تـدـلـ عـلـىـ تـرـتـيـبـ هـذـهـ الصـفـاتـ فـيـ - [01:05:18](#)

تفـاوـتـهـاـ فـيـ الـدـرـجـاتـ فـيـ ضـعـفـ وـجـهـ مـنـ الـوـجـوهـ كـقـولـهـ خـذـ الـاـكـمـلـ فـالـاـفـضـلـ اوـ اـعـمـلـ الـاـحـسـنـ فـالـاجـمـلـ طـبـعـاـ هـنـاكـ الفـرقـ مـاـ بـيـنـ الـاـكـمـلـ اـفـضـلـ وـمـاـ بـيـنـ الـاـحـسـنـ الـاـجـمـلـ لـاـنـكـ قـدـ تـعـمـلـ الـاـحـسـنـ وـلـكـنـهـ لـيـسـ الـاـجـمـلـ - [01:05:35](#)

الـثـالـثـ مـنـ اـحـوـالـ الصـفـاتـ اـنـ تـدـلـ عـلـىـ تـرـتـيـبـ مـوـضـوعـاتـهـاـ كـمـاـ فـيـ قـولـنـاـ رـحـمـ اللـهـ الـمـحـلـقـينـ الـمـقـصـرـينـ رـحـمـ اللـهـ الـمـحـلـقـينـ فـالـمـقـصـرـينـ نـكـتـفـيـ بـهـذـاـ الـمـقـدـارـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ - [01:06:00](#)

وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ اـوـلـاـ وـاـخـرـاـ - [01:06:23](#)